رسول الله عليه السلام فهو عندنا مبتدع فلا
تتخذه اماما في صلوتك ولا توقره والتخالف اليه
فانه صاحب بدعة انتهى فعليك ايها السالك
الجد والتشمر في تحصيل اليقين بمذهب اهل
السنة والجماعة والاذعان به وغاية التيقظ والتنبه
والتضرع والاستعانة بالله تعالى حتى لا تذل قدمك
ولا يزول اعتقادك باضلال مضل وتشكيك
مشكك فاني قد سمعت عن بعض متصوفة زماننا
حكى عن شيخه ان واحدا من اقربائه يرى الله تعالى
في كل يوم مرة او مرتين وان موسى عليه السلام
مع كونه كليم الله تعالى لم يتيسر له ذلك وقيل له
لن ترانى وهذا الكلام ربما يسمعه الغافل بغتة
فيظن انه صحيح او يشك وهذا تفضيل لغير النبي على
موسى عليه السلام بل على جميع الانبياء فان رؤية
الله تعالى اعلى المراتب واللذات ولم يتيسر لاحد في

الدنيا سوى نبينا محمد عليه السلام في ليلة
الاسراء وقد اختلف فيه وقد عرفت فيما سبق
انا اعتقاد اهل السنة والجماعة ان الولي لا يبلغ
درجة النبي فضلا عن ان يتجاوزها وقد ذكر في
شرح المواقف وشرح المقاصد ان الاجماع
منعقد على ان الانبياء افضل من الاولياء وذكر
في شرح العقائد ان تفضيل الولي على النبي كفر
وضلال كيف وهو تحقير للنبي وخرق للاجماع
وسمعت عن بعض الخلوتية ان ما عدا محمدا
عليه السلام من الانبيا لم يبلغوا مرتبة
الاسم السابع بل وقفوا في السادس ولم يتجاوزه
وانا قد جاوزناه وهذا مثل الاول وقال ان
ابا بكر رضي الله عنه لم يبلغ مرتبة الارشاد وانا
نتجاوز مرتبة الاصحاب وهذا قدح في افضل الاولياء
وطعن في افاضل هذه الامة بل في سيدنا وسيد